

أثر مناهج التربية الإسلامية في سلطنة عمان في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة وتحقيق الأمن المجتمعي والعلاقة  
بينهما من وجهة نظر المعلمين أ. سليمان بن محمد الكعبي

أثر مناهج التربية الإسلامية في سلطنة عمان في تنمية قيم المواطنة لدى

الطلبة وتحقيق الأمن المجتمعي والعلاقة بينهما من وجهة نظر المعلمين

**The effect of Islamic education curricula in the Sultanate of Oman in developing  
the values of citizenship among students and achieving societal security and the  
relationship between them from the teachers' point of view**

أ. سليمان بن محمد الكعبي

مناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية، جامعة السلطان قابوس (عمان)

[alkaabi121@hotmail.com](mailto:alkaabi121@hotmail.com)

تاريخ الاستلام: 2021/03/24 تاريخ القبول: 2021/09/21

الملخص:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر مناهج التربية الإسلامية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة وتحقيق الأمن المجتمعي وبيان العلاقة بينهما إن وجدت من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية في مدارس التعليم العام في سلطنة عمان، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، كما استخدم الاستبانة كأداة بحثية، فأظهرت النتائج أنَّ أثر مناهج التربية الإسلامية في تنمية قيم المواطنة حسب تقديرات عينة الدراسة كبير، في حين أنَّ أثرها في تحقيق الأمن المجتمعي جاء متوسطاً، كما كشفت النتائج عن وجود علاقة ارتباط طردية موجبة ومرتفعة بين أثر مناهج التربية الإسلامية في تنمية قيم المواطنة وتحقيقه الأمن المجتمعي حسب معامل ارتباط بيرسون.

الكلمات المفتاحية: التربية الإسلامية – قيم المواطنة – الأمن المجتمعي – تنمية القيم

### Abstract:

The study aimed to uncover the effect of Islamic education curricula on developing the values of citizenship among students and achieving community security and clarifying the relationship between them, if any, from the point of view of Islamic education teachers in public education schools in the Sultanate of Oman. The researcher used the descriptive approach and used the questionnaire as a research tool. The effect of Islamic education curricula in developing citizenship values according to the estimates of the study sample is large, while its impact on achieving community security came at a medium level. The results also revealed a high positive correlation between the impact of Islamic education curricula on developing citizenship values and achieving community security according to Pearson Correlation Coefficient.

أثر مناهج التربية الإسلامية في سلطنة عمان في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة وتحقيق الأمن المجتمعي والعلاقة  
بينهما من وجهة نظر المعلمين أ. سليمان بن محمد الكعبي

**Keywords:** Islamic education; citizenship; community security; developing Values.

## مقدمة

التربية على المواطنة، وتعزيز قيمها لدى الطلبة من الموضوعات المهمة التي ينبغي التركيز عليها في البناء التربوي التعليمي؛ لما شهدته السنوات الأخيرة من أحداث سريعة ومتطورة أسهمت في تغيير الفكر، وتدخلت في البرامج التربوية والتعليمية، صاحبها حملات من الغزو الفكري والثقافي الذي يهدف إلى تغيير المنظومة المجتمعية، والبناء الفكري والثقافي والمعرفي، وأدى إلى الدخول في متاهات العوامة والتغريب، والوقوع في دوامات التطرف الفكري، والانحلال الخُلقي والمجتمعي، أدى إلى ضعف الترابط الاجتماعي، ونشر الخوف وعدم الطمأنينة والأمن في المجتمعات.

فالحاجة ماسة للتربية على المواطنة وغرسها في نفوس الناشئة؛ لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين، إذ أنّ لها تأثيراً مباشراً على الأحاسيس، وتعمل على إيجاد جو من الثقة والاحترام المتبادل بين أفراد المجتمع، وتزيد من إحساسهم بالعدالة والمساواة، والشعور بالمسؤولية تجاه المجتمع الذي ينتمون إليه.

فهي عملية متواصلة لتعميق الحس والشعور بالواجب تجاه المجتمع، وتنمية الشعور بالانتماء للوطن والاعتزاز به، واحترام النظم والتعليمات، وتعريف الناشئة بمؤسسات بلدهم، ومنظّماته الحضارية، فأهداف تربية المواطنة لا تتحقق بمجرد تسطيرها وإدراجها في الوثائق الرسمية، وإنما بترجمتها إلى إجراءات عملية، وتضمينها المناهج التربوية والكتب المدرسية (المومني والمومني والريضي، 2013، 5).

وتكمن أهمية التربية على المواطنة في تعميق الحس والشعور بالواجب تجاه الوطن، وتنمية الشعور بالانتماء إليه، والاعتزاز به، وغرس حب النظام، والاتجاهات الوطنية، والتعاون بين الأفراد، واحترام النظم والتعليمات فيه (الصائغ، 2004)، مما يجعلها مطلباً فردياً واجتماعياً، وإحدى الحاجات الضرورية لبناء الفرد، وضمان توافقه النفسي

أثر مناهج التربية الإسلامية في سلطنة عمان في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة وتحقيق الأمن المجتمعي والعلاقة  
بينهما من وجهة نظر المعلمين  
أ. سليمان بن محمد الكعبي  
والاجتماعي، ومشاركته الإيجابية في بناء المجتمع؛ لتحقيق الاستقرار، والترابط المجتمعي،  
والتقدم الإيجابي في جميع مجالات الحياة الإنسانية.

فالمواطنة تعني انتماء فرد لوطن ومجتمع، وشعور داخلي بالمحبة والترابط، تجعله  
يتصرف تصرفات نابعة عن ذلك الانتماء والشعور، بما يحفظ استقرار وأمن وطنه،  
ويمكنه من الحياة السعيدة، ويشير الحبيب (2005) إلى مستويات الشعور بالمواطنة  
بشعور الفرد بالروابط المشتركة بينه وبين أفراد مجتمعه، باستمرار وجود الجماعة،  
وشعوره بالارتباط بالوطن، والانتماء للجماعة، والارتباط بمستقبل الجماعة.

وتُعرّف المواطنة في دائرة المعارف البريطانية (The Encyclopedia Britannica, 1911, )  
6/397) على أنّها انتماء الإنسان إلى الدولة التي ولد بها، أو هاجر إليها، وخضوعه للقوانين  
الصادرة عنها، وتمتعه بشكل متساوٍ مع بقية المواطنين بالحقوق، والتزامه بأداء الواجبات،  
في حين يعتبرها ناصر (2003) مفهوماً متعدد الأبعاد، اجتماعية وسياسية وإنسانية،  
ويتحدد بثوابت ومبادئ أساسية تشكل في مجملها عزة الوطن كالحقوق الدستورية  
والقانونية في مختلف نواحي الحياة.

ويرى أبو حشيش (2010) بأنها هي صفة المواطن التي تحدد حقوقه وواجباته  
الوطنية، ويعرف الفرد حقوقه ويؤدي واجباته عن طريق التربية الوطنية، وتمتيز المواطنة  
بنوع خاص من ولاء المواطن لوطنه، وخدمته في أوقات السلم والحرب، والتعاون مع  
المواطنين الآخرين عن طريق العمل المؤسساتي والفردى الرسمي والتطوعي؛ لتحقيق  
الأهداف التي يصبو لها الجميع، وترسم الخطط المستقبلية.

وتأثير المواطنة كبير في البناء الاجتماعي والثقافي والتربوي، ويُسهم تحقيقها في  
النفوس في بناء مجتمع متماسك يعترز بقيمه وتاريخه، ويتطلع إلى مواكبة التغييرات  
العالمية والإقليمية في ظل التقدم المعرفي والتقني، ويستوعب جميع العلاقات بين أفراد  
المجتمع ومكوناته؛ بما يسهم في تحقيق الكفاءة الاجتماعية والسياسية.

أثر مناهج التربية الإسلامية في سلطنة عمان في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة وتحقيق الأمن المجتمعي والعلاقة  
بينهما من وجهة نظر المعلمين أ. سليمان بن محمد الكعبي

كما تهدف المواطنة إلى تحقيق انتماء المواطن وولائه لموطنه، وتفاعله ايجابياً مع  
مواطنيه بفعل القدرة على المشاركة العملية والشعور بالإنصاف وارتفاع الروح الوطنية  
لديه عند دفاعه عن وطنه كواجب وطني وتسديد للضرائب المستحقة عليهم كذلك  
(زيدان، 2007)، فتكوين المواطن الصالح والايجابي أحد أهم الأهداف الأساسية في كل  
دولة ومجتمع؛ لتحقيق التقدم والنماء.

ويرى هويدي وحوامدي (2016، 57) بأنَّ أهداف تربية المواطنة تختلف من مرحلة  
لأخرى، وتوزع إلى ثلاث فئات: أهداف تنمي المعرفة السياسية عن طريق التعلم عن  
الديمقراطية وحقوق الانسان، والمؤسسات السياسية والاجتماعية، والتنوع الثقافي،  
والتاريخي، وأهداف تنمي القيم والاتجاهات اللازمة للمواطن ليكون مسئولاً وصالحاً،  
ياكسبهم احترام الذات والآخرين، والانصات، وحل الصراعات، وأهداف تنمي مهارات  
المشاركة الفاعلة عند الطلبة ياكسبهم مهارات المشاركة في الحياة المدرسية، والمجتمعية،  
وتزويدهم بفرص تطبيق مبادئ الديمقراطية.

وتنحصر عناصر المواطنة كما في ألبرتا (Alberta Education, 2005) في خمسة  
عناصر هي: الهوية الوطنية (الدينية، السياسية، الثقافية...)، والثقافة السياسية،  
والحقوق والواجبات، والقيم، والمهارات العقلية العامة، وأضاف الحبيب (2005) لها  
عنصرين مهمين، الأول: الانتماء الذي هو في حقيقته شعور داخلي يجعل المواطن يعمل  
بحماس وإخلاص؛ للارتقاء بوطنه وللدفاع عنه، ومن مقتضياته أن يفتخر الفرد بوطنه،  
والثاني: الولاء الذي هو أشمل وأوسع من الانتماء، فالانتماء قد لا يتضمن الولاء، أما  
الولاء فقد يمتزج مع الانتماء حتى يصعب الفصل بينهما.

من هنا يرى أبو حشيش (2010) أنَّ تنمية قيم المواطنة لدى الأفراد من أنماط  
التنشئة الاجتماعية التي تقوم عليها المؤسسات التربوية الرسمية أو غير الرسمية،  
باعتبارها من العمليات الأساسية في حياة الإنسان، تتبلور من خلالها شخصية الفرد،

أثر مناهج التربية الإسلامية في سلطنة عمان في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة وتحقيق الأمن المجتمعي والعلاقة  
بينهما من وجهة نظر المعلمين  
أ. سليمان بن محمد الكعبي

وتكمن أهميتها في قيامها ببناء الفرد ليصبح شخصية قادرة على التفاعل في المحيط الاجتماعي، وينضبط بضوابطها، كما تساعد الفرد على الانتقال من الإتكالية المطلقة والاعتماد على الآخرين والتمركز حول الذات في المراحل الأولى من عمره.

كما يسهم تعزيز قيم المواطنة والتربية عليها في تمكين المتعلمين من معرفة وفهم حقوقهم وواجباتهم، والقضايا السياسية والاجتماعية الراهنة في مجتمعاتهم، وتنمية القدرة لديهم على تحسس المشكلات التي يعاني منها المجتمع، وذلك من خلال لعب دور نشط في العملية الديمقراطية داخل بلدهم ومراقبة عمل المؤسسات السياسية والمجتمعية (مرتجي، 2015)، وقد أكدت دراسة الكندري، والعاظمي (2013) على أن تربية المواطنة تعمل على رأب الانقسامات التي قد تكون موجودة في المجتمع وفق معيار التسامح وتقبل الآخر من أجل ضمان سلامة الآخر والعيش بكرامة وأمان.

وقد حرصت القيادة الحكيمة في سلطنة عمان على تعزيز المواطنة وقيمها في نفوس الأفراد، لا سيما الناشئة في مراحل التعليم المبكرة، فقد أكدت المادة (13) من النظام الأساسي الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (101/1996) على دور التعليم في إيجاد جيل قوي في بنيته وأخلاقه، يعتز بأمته ووطنه وتراثه ويحافظ على منجزاته.

كما أنشأت وزارة التربية والتعليم بموجب القرار الوزاري رقم (634/2012) الصادر بتاريخ 2012/11/19 دائرة برامج المواطنة (تم تعديل المسمى إلى دائرة المواطنة بموجب القرار الوزاري 2017/381 الصادر بتاريخ 2017/12/31م) ليكون من ضمن اختصاصاتها التأكد من المعايير العامة لتربية المواطنة في المناهج الدراسية والتقويم التربوي، ومراجعة عناصر تربية المواطنة في المناهج الدراسية، والتعاون مع الجهات المختصة بإعداد المعلمين لإيجاد جيل من المعلمين يسهم بفاعلية في تعزيز قيم المواطنة لدى الناشئة، وتعزيز برامج إعداد المعلم فيما يتصل بالمواطنة، وابتكار واقتراح مشاريع وبرامج تربوية في مجال تربية المواطنة، وتطبيقها في مدارس السلطنة.

أثر مناهج التربية الإسلامية في سلطنة عمان في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة وتحقيق الأمن المجتمعي والعلاقة بينهما من وجهة نظر المعلمين  
أ. سليمان بن محمد الكعبي

ويأتي الأمن المجتمعي في مقدمة الأمور التي تتحقق نتيجة للبناء القيمي لمنظومة المواطنة، وغرسها في نفوس الأفراد، فهو أحد أهم المطالب الإنسانية لصنع تقدم المجتمعات وتطور الدول، وهو صمام أمان للعيش وفق مقاييس جودة الحياة داخل الدولة، وصنع نموها الاقتصادي وتطورها الاجتماعي، فبوجوده يعم السلم والطمأنينة والاستقرار، وهي مقومات أساسية في جوانب الحياة الإنسانية، خصوصا مع تنامي المخاطر الاجتماعية، والتهديدات والتزاعات المسلحة. وانتهاكها المباشر والعلني لمنظومة حقوق الإنسان وحرياته في العيش الآمن الكريم (ابن صويلح، 2019).

ولا يتصور تحقيق الأمن في غياب حقيقة المواطنة، ولا يدرك الأمن والاستقرار في ظل الفساد القيمي في المجتمع، كما أنّ تحقيق المواطنة مرتبط بتحقيق الأمن المجتمعي للمواطن بكل أبعاده، وهو ما أكدته نتائج الدراسات البحثية، منها دراسة السعدني وأحمد (2018)، ودراسة الغامدي (2015)، ودراسة القحطاني (2010)، ودراسة الحوشان (2004)، ودراسة العاصم (2004)، ودراسة الحفظي (2006)، ودراسة المالكي (2006)، ودراسة سفديج وكرونسل (Svedberg & Kronsell, 2003).

ويُعد العمل على ترسيخ قيم المواطنة والأمن المجتمعي في المقررات الدراسية أمرا مهما، ومطلبا استراتيجيا في ظل الانفتاح العالمي، والتقدم العلمي، وفي ظل العولمة وأفكارها، إضافة إلى الأفكار المتطرفة التي تصطاد في الماء العكر؛ بغية الافساد والفساد في المجتمعات في سبيل تحقيق أجندات خارجية، أو شهوات ورغبات ذاتية.

فالمناهج الدراسية أداة للغرس والبناء، بما تتضمنه من معارف وقيم ومهارات يراد إيصالها للمتعلمين، فهي كما يقول كيتا (2017) من أهم وسائل التربية في تحقيق أهدافها التربوية؛ لأنها تشكل الترجمة العملية لأهداف التربية في المجتمع، إضافة إلى اشتقاق أهدافها ومحتواها من الأفكار التربوية الاجتماعية السائدة في المجتمع.

أثر مناهج التربية الإسلامية في سلطنة عمان في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة وتحقيق الأمن المجتمعي والعلاقة  
بينهما من وجهة نظر المعلمين أ. سليمان بن محمد الكعبي

وتعد مناهج التربية الإسلامية من أبرز المناهج الدراسية تأثيراً في المتعلمين؛ لارتباط  
محتواها بالقرآن الكريم والسنة النبوية، فهذه المناهج في حقيقتها تركز على بناء شخصية  
الإنسان وتربيتها التربية المتكاملة؛ ليستطيع من خلالها تحقيق الغرض الحقيقي من  
الوجود وهو العبادة لله الواحد، وإعمار الكون، وعدم الإفساد فيها.

وانطلاقاً من أهمية مناهج التربية الإسلامية، فإنَّ الواجب على القائمين على بنائها  
وتطويرها المراجعة المستمرة لها، وإعادة النظر في محتواها، والأهداف التي ينبغي أن  
تحققها؛ لمواكبتها الأحداث والمتغيرات العالمية، وتوافقها مع متطلبات العصر، والثورة  
العلمية والصناعية الحديثة.

#### نتائج وتوصيات الدراسات السابقة

أظهرت دراسة أبو لطيفة (2019) أن مستوى دور مناهج التربية الإسلامية المقررة  
لطلبة المرحلة الأساسية العليا في مواجهة التطرف الفكري من وجهة نظر معلمي التربية  
الإسلامية في قسبة الطفيلة جاء على المستوى الكلي بدرجة متوسطة، وأوصت بأهمية  
تضمين موقف الإسلام من الفكر المتطرف، وبيان الآثار المترتبة عليه في المنهاج، وجذب  
انتباه القائمين على تدريس التربية الإسلامية، ومؤلفها إلى أهمية ترسيخ وتعزيز مفهوم  
القدوة الصالحة، وتحمل المسؤولية لدى الطلبة، وضرورة مساعدتهم في تطوير  
شخصيتهم، وتحفيزهم على أن يكونوا منتجين وفاعلين قادرين على العطاء لما ينصب في  
مصلحة دينهم ووطنهم باعتبارهم بناء المستقبل الواعد.

كما أظهرت نتائج دراسة سرور والعزام (2012) أن درجة تنمية مناهج التربية  
الإسلامية لقيم المواطنة في المرحلة الأساسية كانت متوسطة؛ وأوصى الباحثان بضرورة  
ترسيخ قيم المواطنة الصالحة والسعي لتعزيزها في نفوس الطلاب من خلال موضوعات  
مناهج التربية الإسلامية وكذلك الاستفادة من الخبرات الجامعية في هذا المجال.

أثر مناهج التربية الإسلامية في سلطنة عمان في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة وتحقيق الأمن المجتمعي والعلاقة بينهما من وجهة نظر المعلمين  
أ. سليمان بن محمد الكعبي

فيما أظهرت بعض الدراسات العمانية ضعف تضمين قيم المواطنة في المناهج الدراسية، منها دراسة الخروصي ومراد (2020)، في حين توصلت دراسة المعمرى والصارمية (2015) أن التركيز على جوانب التعليم المرتبطة بقيم المواطنة العالمية متوسط، فيما أكد المعمرى (2014) أنَّ المناهج في دول الخليج تعالج قيم المواطنة معالجة سطحية، وأنَّ مفهوم المواطنة في تلك المناهج لا يزال بعيداً عن المفهوم الحديث الذي يسعى إلى بناء المواطن بمهارات تؤهله للمشاركة في صنع القرارات.

كما أظهرت دراسة الزدجالية (2016) ارتفاع الصعوبات التي تواجه معلمي التربية الإسلامية في تعزيز قيم المواطنة، وقلة الدروس التي تؤكد قيم المواطنة الصالحة، وأرجعت السبب إلى أنَّ فلسفة وزارة التربية والتعليم تنظر إلى مناهج الدراسات الاجتماعية هي الأكثر ارتباطاً بموضوع قيم المواطنة، لذا يتم التركيز عليها دون غيرها، كما أن دراسة الغافري والسعيدى والحامدي (2015) أظهرت أنَّ ممارسة معلمي التربية الإسلامية لقيم المواطنة في التفاعل الصفّي متوسطة.

وأكدت راسة هويدي وحوامدي (2016) بأنَّ المناهج الدراسية تلعب دوراً أساسياً في تربية المواطنة؛ باعتبارها مجموعة من المقررات الدراسية التي تتضمن أنشطة تربوية تسعى إلى تحقيق إعداد الفرد للحياة، والنهوض بالمجتمع عن طريق المواطن الصالح، الذي يتسم بالوعي والالتزام تجاه المجتمع، والشعور بالولاء للامشروط، ويسهر على حماية مكتسبات وطنه، وضمان تطوره وتقدمه.

كما أكدت دراسة الحولي (2006) أنَّ تطور المناهج الدراسية وملائمتها للبيئة الاجتماعية بما يحقق أهدافها، وتطور الكتب المدرسية ومناسبتها للطلبة من أهم معايير الحكم على دور المناهج والكتب في تنمية الكفاءات النوعية عند الطلبة.

فيما أكدت دراسة اليوسف (2015)، ودراسة المالكي (2009) على أهمية تطوير مناهج التربية الإسلامية في ضوء المتطلبات الأمنية، وأبعاد الأمن المختلفة، عن طريق



أثر مناهج التربية الإسلامية في سلطنة عمان في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة وتحقيق الأمن المجتمعي والعلاقة بينهما من وجهة نظر المعلمين  
أ. سليمان بن محمد الكعبي  
التركيز على القيم الإيجابية بصورة عامة، وقيم المواطنة بصورة خاصة؛ لكونها أحد المحركات الفاعلة في شخصية الفرد، وأحد المؤثرات المهمة في استقرار المجتمع.

### مشكلة الدراسة وأسئلتها

تنطلق إشكالية الدراسة من النتائج والتوصيات التي خرجت بها الدراسات السابقة، والتي أكدت في مجموعها أهمية مناهج التربية الإسلامية، ودورها المحوري في تعزيز قيم المواطنة لدى الطلبة، وبناء المواطن الصالح الذي يحفظ أمن وطنه واستقراره؛ بما يسهم في تحقيق الأمن المجتمعي، ومما وصلت إليه الدراسات السابقة ضعف تضمين قيم المواطنة في المناهج الدراسية، وسطحية معالجة مفهوم المواطنة في المناهج، وبُعدها عن المفهوم الحديث الذي يسعى إلى بناء المواطن بمهارات متنوعة، مع ارتفاع الصعوبات التي تواجه المعلمين في تعزيز قيم المواطنة، بالإضافة إلى انخفاض دور المناهج في تنمية قيم المواطنة، ومواجهة بعض أشكال العنف والتطرف الأمني.

وجاءت هذه الدراسة للكشف عن أثر مناهج التربية الإسلامية في سلطنة عمان في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة، وتحقيق الأمن المجتمعي، ودراسة العلاقة بينهما من وجهة نظر المعلمين، من خلال الإجابة على الأسئلة الآتية:

1. ما أثر مناهج التربية الإسلامية في سلطنة عمان في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة من وجهة نظر المعلمين؟

2. ما أثر مناهج التربية الإسلامية في سلطنة عمان في تحقيق الأمن المجتمعي من وجهة نظر المعلمين؟

3. هل توجد علاقة ارتباطية بين تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة وتحقيق الأمن المجتمعي من وجهة نظر المعلمين؟

### أهداف الدراسة

1. بيان أثر مناهج التربية الإسلامية في سلطنة عمان في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة.

- أثر مناهج التربية الإسلامية في سلطنة عمان في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة وتحقيق الأمن المجتمعي والعلاقة بينهما من وجهة نظر المعلمين  
أ. سليمان بن محمد الكعبي
2. الكشف عن أثر مناهج التربية الإسلامية في سلطنة عمان في تحقيق الأمن المجتمعي.
3. توضيح العلاقة بين تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة وتحقيق الأمن المجتمعي.

### أهمية الدراسة

من المؤمل أن تسهم نتائج هذه الدراسة في توفير مؤشرات عن أثر مناهج التربية الإسلامية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة في سلطنة عمان، والأثر الذي تتركه في نفوس الطلبة لتحقيق الأمن والاستقرار المجتمعي، فهي -حسب علم الباحث- الدراسة الأولى التي تسعى إلى تحقيق هذا الهدف في مناهج التربية الإسلامية، كما يؤمل من نتائج الدراسة أن تسهم في توجيه متخذي القرار، ومعدّي المناهج الدراسية نحو الاهتمام بتعزيز قيم المواطنة في المناهج الدراسية بشكل عام، ومناهج التربية الإسلامية بشكل خاص، وربطها بتحقيق الأمن والاستقرار المجتمعي في جميع أبعاده.

### منهج الدراسة

استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، الذي يصف الظاهرة حسب وجودها وظهورها في مجتمع البحث، وهو من أنسب المناهج الدراسية لهذا النوع من الدراسات البحثية حسب آراء الكثير من الباحثين.

### التعريفات الإجرائية لمفاهيم الدراسة

قيم المواطنة: مجموعة الأخلاقيات والعادات والسلوكيات التي يتشربها الطالب من خلال التفاعل مع المواقف والخبرات، ويكون لها التأثير على أفكاره ومعتقداته، ويتحدد بها سلوكه لبناء رؤية صحيحة حول الحقوق والواجبات التي يتضمنها انتماؤه وولائه لوطنه، ويتم قياسها في هذه الدراسة من خلال تقديرات أفراد عينة الدراسة لأثر مناهج التربية الإسلامية في سلطنة عمان في تنميتها لدى الطلبة.

الأمن المجتمعي: انتشار الاستقرار والطمأنينة والأمان في المجتمع، وشعور الناس بها في جميع الأمور، وسد جميع الأسباب التي تؤدي إلى الخلل في أحد جوانب الأمن المرتبطة

أثر مناهج التربية الإسلامية في سلطنة عمان في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة وتحقيق الأمن المجتمعي والعلاقة بينهما من وجهة نظر المعلمين  
أ. سليمان بن محمد الكعبي

بالمجتمع وأفراده، وكل ما ينتهي إليه من حيوان وجماد، وبيئة، ويتم قياسه في الدراسة الحالية من خلال تقديرات أفراد عينة الدراسة لأثر مناهج التربية الإسلامية في سلطنة عمان في الإسهام في تحقيقه.

### مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة مع جميع معلمي التربية الإسلامية في مدارس التعليم العام في سلطنة عمان، والتي تشمل مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي [الصفوف (5-10)]، ومدارس التعليم ما بعد الأساسي [الصفين (11-12)]، واقتصرت الدراسة على أربع محافظات فقط وهي (شمال الباطنة - جنوب الباطنة - مسقط - الداخلية)؛ باعتبارها المحافظات الأعلى كثافة بالمعلمين، وقد بلغ عدد أفراد المجتمع 2181 معلما ومعلمة، منهم 995 معلما، 1186 معلمة (وزارة التربية والتعليم، 2020)، اختار الباحث عينة الدراسة من المجتمع بالطريقة العشوائية، بلغت نسبة العينة 9.2%، بعدد 200 معلما ومعلمة، بواقع 92 معلما، و108 معلمة.

### أداة الدراسة وصدقها وثباتها

تم بناء أداة الدراسة بعد الرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بأثر مناهج التربية الإسلامية في تنمية قيم المواطنة، وتحقيق الأمن المجتمعي، والاستفادة من الأدوات الواردة في دراسة أبو لطيفة (2019)، ودراسة الغامدي (2015)، ودراسة المومني والمومني والريضي (2013)، ودراسة سرور والعزام (2012).

وتمثلت الأداة في استبانة موزعة على محورين، الأول يتناول قياس أثر مناهج التربية الإسلامية في تنمية قيم المواطنة من وجهة معلمي التربية الإسلامية، وتضمن 22 فقرة، أما المحور الثاني يتناول قياس أثر مناهج التربية الإسلامية في تحقيق الأمن المجتمعي من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية، وتضمن 25 فقرة، وتم اعتماد تدرج ليكارت الخماسي

أثر مناهج التربية الإسلامية في سلطنة عمان في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة وتحقيق الأمن المجتمعي والعلاقة بينهما من وجهة نظر المعلمين  
 أ. سليمان بن محمد الكعبي  
 لقياس استجابات أفراد العينة على الفقرات، كالاتي: موافق بشدة: 5، موافق: 4، محايد: 3، غير موافق: 2، غير موافق بشدة: 1.

وللتحقق من صدق الأداة اكتفى الباحث بالصدق الظاهري لفقراتها، من خلال العرض على مجموعة من المحكمين التربويين من ذوي الاختصاص في المناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية، بلغ عددهم (7)، وفي ضوء آرائهم وملحوظاتهم تم اجراء التعديلات المقترحة، في حين تم التحقق من ثبات الأداة بتطبيقها على عينة عشوائية من مجتمع الدراسة بلغ عددها (25)، وحساب الاتساق الداخلي باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، حيث جاء معامل الثبات العام للأداة (0.936)، وقد بلغ الثبات لفقرات المحور الأول (0.866)، بينما بلغ الثبات لفقرات المحور الثاني (0.900)، وهذا يشير إلى ارتفاع معامل الثبات للأداة ككل، ولفقرات المحورين؛ بما يفيد صلاحيتها للتطبيق.

#### المعالجات الإحصائية

للإجابة عن تساؤلات الدراسة تم استخدام الإحصاء الوصفي، ومعامل ارتباط بيرسون لفحص العلاقة الارتباطية، كما تم توظيف المعيار الإحصائي الموضح في الجدول (1) لتفسير تقديرات عينة الدراسة.

جدول (1): المعيار الإحصائي لتفسير تقديرات عينة الدراسة

1.80 - 1	2.60 - 1.81	3.40 - 2.61	4.20 - 3.41	5 - 4.21	المتوسط الحسابي
ضعيف جدا	ضعيف	متوسط	كبير	كبير جدا	الأثر

#### نتائج الدراسة وتوصياتها

للإجابة عن السؤال الأول: ما أثر مناهج التربية الإسلامية في سلطنة عمان في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة من وجهة نظر المعلمين؟ تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المحور المتعلق بهذا السؤال، فأظهرت النتائج أن أثر مناهج التربية الإسلامية في تنمية قيم المواطنة حسب تقديرات العينة كبير، حيث بلغ المتوسط الحسابي لفقرات المحور (4.10)، وانحراف معياري (0.402)، وهذا يدل على

أثر مناهج التربية الإسلامية في سلطنة عمان في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة وتحقيق الأمن المجتمعي والعلاقة بينهما من وجهة نظر المعلمين  
أ. سليمان بن محمد الكعبي

الأثر العالي لمناهج التربية الإسلامية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة، ولعل السبب في ذلك يعود إلى الأصل الذي تنطلق منه تلك المناهج وهو القرآن والسنة النبوية في المقام الأول، التي جاءت النصوص الشرعية فيهما دالة على مكانة الوطن، وأهمية التزام القيم التي تحفظه وتحافظ عليه.

واتفقت النتيجة هـ مع دراسة كيتا (2017) التي توصلت إلى أنَّ مناهج التربية الإسلامية لها دور كبير في ترسيخ قيم التسامح والوسطية لدى الطلبة، ودراسة هويدي وحوامدي (2016) التي توصلت إلى المنهاج يلعب دوراً أساسياً في تربية المواطنة، بينما اختلفت النتيجة مع دراسة سرور والعزام (2012) التي توصلت إلى أن درجة تنمية مناهج التربية الإسلامية قيم المواطنة الصالحة لدى طلاب المرحلة الأساسية متوسطة.

أما فيما يتعلق بمقدار الأثر تبعاً للفقرات التي تضمنها محور تنمية قيم المواطنة فهي كما يظهرها الجدول (2).

جدول (2): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى أثر مناهج التربية الإسلامية في تنمية قيم المواطنة مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي.

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأثر
1	تعزز الانتماء للإسلام وتؤكد على رابطة وحدة العقيدة الإسلامية.	4.46	0.624	كبير جدا
14	تعزز القيم والأخلاق الفاضلة لدى الطلبة.	4.36	0.609	كبير جدا
12	تحث الطلبة على الصدق في كل شؤون حياتهم.	4.20	0.511	كبير
16	تحث الطلبة على التعاون فيما بينهم	4.14	0.629	كبير
22	توجه الطلبة نحو اتباع العادات والتقاليد الإسلامية في التعامل مع الآخرين.	4.09	0.663	كبير
4	تعزز قيم التسامح ونبذ التعصب والمصلحة الشخصية	4.08	0.640	كبير
5	تنمي الاعتزاز والانتماء للأمة الإسلامية والعربية	4.03	0.171	كبير
18	تحث الطلبة على العدل والابتعاد عن الظلم.	4.03	0.653	كبير
20	تغرس الوعي الديني بقيمة الفرد كإنسان.	3.97	0.441	كبير
21	تعود الطلبة على حب النظام واحترام الأنظمة والتقيد بها	3.83	0.726	كبير

أثر مناهج التربية الإسلامية في سلطنة عمان في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة وتحقيق الأمن المجتمعي والعلاقة بينهما من وجهة نظر المعلمين  
أ. سليمان بن محمد الكعبي

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأثر
19	تزداد الطلبة بمهارات التعامل مع الآخرين.	3.80	0.508	كبير
8	تراعي فرص المشاركة للطلبة دون تمييز لتعزيز قيم المواطنة	3.76	0.698	كبير
6	تقوم على تطوير أفكار الطلبة وينمي مفاهيم المواطنة الصالحة	3.75	0.714	كبير
9	تنمي مبدأ حرية التعبير عن الرأي وثقافة الحوار الإيجابي	3.73	0.609	كبير
10	تعرف الطلبة بحقوقهم وواجباتهم تجاه وطنهم	3.68	0.591	كبير
13	تقوم بتعزيز الوعي بين الطلبة بقيم المواطنة	3.58	0.495	كبير
11	تهتم بإكساب الطلبة الهوية الوطنية والارتباط بالوطن	3.49	0.501	كبير
17	توعي الطلبة بأهمية الحفاظ على ممتلكات الوطن ومنجزاته.	3.46	0.584	كبير
7	تستخدم أساليب متنوعة لتعزيز قيم المواطنة الصالحة	3.45	0.499	كبير
15	تدعو إلى العمل الجماعي مع الآخرين ونبذ العنف	3.38	0.487	متوسط
3	تنمي حب الوطن والانتماء له في نفوس الطلبة	3.29	0.747	متوسط
2	تعزز الولاء لولي الأمر والعمل بتوجيهاته.	3.29	0.804	متوسط
	المحور ككل	4.10	0.402	كبير

يتضح من الجدول (2) أن مستوى أثر مناهج التربية الإسلامية في تنمية قيم المواطنة تراوح بين الكبير جدا والمتوسط، وتراوحت المتوسطات الحسابية بين (4.46 و3.29)، وقد جاءت الفقرتين: تعزز الانتماء للإسلام وتأکید على رابطة ووحدة العقيدة الإسلامية، وتعزز القيم والأخلاق الفاضلة لدى الطلبة كأعلى أثر لمناهج التربية الإسلامية في تنمية قيم المواطنة، بمتوسطات حسابية (4.46) و(4.36) على التوالي، واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة حمزة (2016)، التي حصل فيها محور الانتماء على أعلى متوسط حسابي، وتعتبر هذه النتيجة منطوقية بالنسبة لمناهج التربية الإسلامية حيث تركز دروسها على العقيدة، والقيم والأخلاق، فيما جاءت غالبية القيم التي تضمنتها الأداة بمستوى أثر كبير حسب تقديرات عينة الدراسة.

بينما جاءت ثلاث فقرات بمستوى أثر متوسط، مع أن متوسطاتها الحسابية تقترب من متوسطات الأثر الكبير، فقد جاءت فقرة: تدعو إلى العمل الجماعي مع الآخرين ونبذ

أثر مناهج التربية الإسلامية في سلطنة عمان في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة وتحقيق الأمن المجتمعي والعلاقة بينهما من وجهة نظر المعلمين  
أ. سليمان بن محمد الكعبي (3.38)، وجاءت فقرة: تنمي حب الوطن والانتماء له في نفوس الطلبة بمتوسط حسابي (3.29)، ومثلها فقرة: تعزز الولاء لولي الأمر والعمل بتوجيهاته، وربما يكون السبب عائد إلى أنّ هذه التوجيهات لم تكن حاضرة في المناهج بصورة مباشرة، وإنما جاءت بصورة ضمنية في بعض فقرات الدروس.

**للإجابة عن السؤال الثاني: ما أثر مناهج التربية الإسلامية في سلطنة عمان في تحقيق الأمن المجتمعي من وجهة نظر المعلمين؟** تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المحور، فأظهرت النتائج أنّ أثر مناهج التربية الإسلامية في تحقيق الأمن المجتمعي حسب تقديرات عينة الدراسة متوسط، بلغ المتوسط الحسابي لفقرات المحور (3.13)، والانحراف المعياري (0.425)، وهذه النتيجة تعتبر صادمة لمناهج التربية الإسلامية والقائمين عليها؛ لأنّ المؤمل من مناهج التربية الإسلامية أن يكون تأثيرها عال في تحقيق الأمن والاستقرار المجتمعي والنفسي للمجتمعات والأفراد، مما يستدعي المزيد من البحث للكشف عن الأسباب، وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة أبو لطيفة (2019) أن مستوى دور مناهج التربية الإسلامية المقررة لطلبة المرحلة الأساسية العليا في مواجهة التطرف الفكري جاء على المستوى الكلي بدرجة متوسطة.

وربما يكون سبب هذه النتيجة عائدا إلى عدم تضمين الأبعاد المتعلقة بالأمن المجتمعي بصورة متوازنة في المناهج كما أشارت إليه دراسة العمري (2015) واتفقت نتيجتها مع النتيجة الحالية، أو ربما يكون عائدا إلى عدم وضوح المفاهيم الأمنية في المناهج بما يبرزها من خلال تكامل النتاجات التربوية للمحتوى والأنشطة والأساليب والوسائل والتقييم (العمري والشريفيين والهوامل، 2016).

في حين اختلفت نتيجة الدراسة مع نتيجة دراسة الصبحين والرصاعي (2018) التي توصلت إلى أنّ مناهج التعليم الأردنية قادرة بشكل كبير على تحقيق الأمن الاجتماعي، ولعل السبب في ذلك عائد لتناولها مجموعة من المناهج الدراسية، والتي في الغالب تتكامل

أثر مناهج التربية الإسلامية في سلطنة عمان في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة وتحقيق الأمن المجتمعي والعلاقة  
بينهما من وجهة نظر المعلمين  
أ. سليمان بن محمد الكعبي  
في تحقيق هذا الدور، كما اختلفت مع دراسة العايش (2016) التي توصلت إلى أن إسهام  
مقررات التربية الإسلامية في حفظ الأمن العقدي كبير، وربما يعود السبب إلى تركيز  
الدراسة على جانب الأمن العقدي، الذي هو الأساس الذي تركز مناهج التربية الإسلامية  
على تحقيقه بصورة كبيرة.

أما فيما يتعلق بمقدار الأثر تبعا للفرقات التي تضمها محور تحقيق الأمن المجتمعي  
فهي كما يظهرها الجدول (3).

جدول (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى أثر مناهج التربية الإسلامية في  
تحقيق الأمن المجتمعي مرتبة تنازلي حسب المتوسط الحسابي.

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأثر
1	توضح أهمية الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر	3.56	0.519	كبير
8	توضح الأثار السلبية الناجمة عن التشدد والغلو في الدين	3.46	0.580	كبير
15	تفرض قيم التسامح والحوار والسلام.	3.45	0.573	كبير
21	تشجيع الترابط والألفة والمودة بين الطلبة.	3.44	0.668	كبير
19	ترسخ أهمية ملازمة الجماعة وموازرتهم	3.37	0.626	متوسط
20	تفرض مفهوم القدوة الصالحة وتحمل المسؤولية	3.36	0.644	متوسط
24	تعليمه احترام والديه وأسرته.	3.36	0.703	متوسط
4	توجه الطلبة إلى محاربة الشائعات وتحري الحقائق	3.34	0.695	متوسط
7	توضح مفهوم التكفير وبيان عواقبه الوخيمة	3.33	0.692	متوسط
25	تحقيق الوعي الأسري لبناء الأسرة المسلمة	3.32	0.450	متوسط
14	تبين العواقب الوخيمة المترتبة على مجالسة رفاق السوء	3.31	0.653	متوسط
3	تركز على المفاهيم الشرعية التي تقي الطلبة من الوقوع في الانحراف	3.26	0.540	متوسط
23	إرشاد الطلبة نحو كيفية التعامل مع التقنية الحديثة واستخدام شبكة الإنترنت.	3.21	0.680	متوسط
16	تبين خطورة الانفلات والتغريب وأثارها الاجتماعية والثقافية	3.21	0.749	متوسط
2	تبين خطورة بث النعرات العنصرية والطائفية على الفرد والمجتمع	3.21	0.692	متوسط
11	تربي الطلبة على احترام حقوق الغير وحفظها وحمايتها	3.20	0.727	متوسط
5	توعي الطلبة إلى المخاطر التي تحيط بالوطن	3.19	0.727	متوسط
13	تبرز أخطار التطرف الفكري	3.17	0.964	متوسط



أثر مناهج التربية الإسلامية في سلطنة عمان في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة وتحقيق الأمن المجتمعي والعلاقة بينهما من وجهة نظر المعلمين  
أ. سليمان بن محمد الكعبي

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأثر
22	تعزيز العمل الجماعي البناء والهادف بين الطلبة.	3.16	0.549	متوسط
6	تبرز خطورة الانشقاق والفرقة بين أبناء الوطن	3.15	0.864	متوسط
10	توضح عواقب سوء استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	3.06	0.732	متوسط
17	توجيه الطلبة إلى البعد عن العنف والتعصب والإرهاب والأفكار المنحرفة.	3.04	0.684	متوسط
9	توعي الطلبة على تجنب الفتاوى المشبوهة	3.02	0.630	متوسط
12	تحصن الطلبة من الأفكار المنحرفة فكريا وسلوكيا	2.70	0.735	متوسط
18	توضح أخطار إثارة الفتنة	2.64	0.618	متوسط
	المحور ككل	3.13	0.425	متوسط

يتضح من الجدول (3) أن أثر مناهج التربية الإسلامية في تحقيق الأمن المجتمعي تراوح بين الكبير والمتوسط، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية بين (2.64 و3.56)، وحصلت أربع فقرات على تقدير كبير بمتوسطات حسابية بين (2.64 و3.44) والملاحظ أن الفقرات التي حصلت على هذا التقدير تتركز في جوانب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والتنفير من التشدد والغلو، والأمر بالتسامح والحوار، والألفة والمحبة والمودة، وهي ركائز مهمة في أهداف ومنطلقات التربية الإسلامية بشكل خاص.

في حين حصلت باقي فقرات هذا المحور على تقدير متوسط، وتراوحت المتوسطات الحسابية لها بين (2.64 و3.37)، وهذه النتيجة تؤكد الحاجة إلى مزيد من المراجعة والعناية بمحتوى مناهج التربية الإسلامية بغرض التأكد من فاعليتها في تعزيز الأمن المجتمعي وتحقيقه، فمن المعلوم أن الإسلام الحنيف الذي هو المصدر الأول لمناهج التربية الإسلامية اعتنى بالجانب الأمني، وأكد عليه في كثير من النصوص القرآنية، وكذلك الأحاديث النبوية الشريفة.

أثر مناهج التربية الإسلامية في سلطنة عمان في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة وتحقيق الأمن المجتمعي والعلاقة بينهما من وجهة نظر المعلمين  
أ. سليمان بن محمد الكعبي

للإجابة عن السؤال الثالث: هل توجد علاقة ارتباطية بين تنمية قيم المواطنة

لدى الطلبة وتحقيق الأمن المجتمعي من وجهة نظر المعلمين؟ استخدم الباحث معامل الارتباط بيرسون (Pearson) لإيجاد العلاقة بين تنمية قيم المواطنة وتحقيق الأمن المجتمعي في مناهج التربية الإسلامية، كما هو موضح وفي الجدول (4).

جدول (4): معامل ارتباط بيرسون (Pearson) للعلاقة بين تنمية قيم المواطنة وتحقيق الأمن

#### المجتمعي

المتغير	العينة	معامل ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة	الدلالة
العلاقة بين تنمية قيم المواطنة وتحقيق الأمن المجتمعي	200	0.675	*0.000	دالة

( $\alpha \geq 0.005$ )\*

يشير الجدول (4) إلى وجود علاقة ارتباط طردية في الاتجاه الموجب بين تنمية قيم المواطنة في مناهج التربية الإسلامية وتحقيقها للأمن المجتمعي حسب معامل ارتباط بيرسون الذي بلغ (0.675) وهو ارتباط مرتفع، بمعنى كلما ارتفعت قيم المواطنة لدى الطلبة كلما ساهم ذلك في تحقيق الأمن المجتمعي في المجتمع، مما يؤكد أهمية العناية بتعزيز قيم المواطنة في نفوس الطلبة بواسطة ما يقدم لهم في المناهج الدراسية من محتوى تعليمي، وينبغي أن يركز في هذا المحتوى على ما يعزز الجوانب الأمنية لديهم، فالتربية على المواطنة عملية متعددة الاتجاهات يمكن من خلالها تحقيق العديد من الأهداف، والتي من أبرزها تعميق الإحساس والشعور بالواجب تجاه المجتمع، وتحقيق الاستقرار والاطمئنان المجتمعي، وتعزيز المسؤولية الاجتماعية، وتعزيز الانتماء للوطن، وغيرها من الأمور ذات الصلة بالوطن والمواطن والأمن.

وقد اتفقت نتيجة الدراسة مع نتيجة دراسة السعدني وأحمد (2018) التي كشفت عن وجود علاقة ارتباطية بين قيم المواطنة والأمن الاجتماعي، كما اتفقت مع نتيجة دراسة

أثر مناهج التربية الإسلامية في سلطنة عمان في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة وتحقيق الأمن المجتمعي والعلاقة بينهما من وجهة نظر المعلمين  
أ. سليمان بن محمد الكعبي  
الغامدي (2010) التي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية مرتفعة بين قيم المواطنة وقيم الأمن الفكري.

## الخاتمة

من خلال ما تم من إجراءات في هذه الدراسة يمكن تلخيص أبرز النتائج في الآتي:

1. أثر مناهج التربية الإسلامية في تنمية قيم المواطنة حسب تقديرات عينة الدراسة كبير.

2. تعزيز الانتماء للإسلام وتأكيد على رابطة ووحدة العقيدة الإسلامية، وتعزيز القيم والأخلاق الفاضلة لدى الطلبة هما أكثر أثار مناهج التربية الإسلامية في تنمية قيم المواطنة.

3. أثر مناهج التربية الإسلامية في تحقيق الأمن المجتمعي حسب تقديرات عينة الدراسة متوسط.

4. الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والتنفير من التشدد والغلو، والأمر بالتسامح والحوار، والألفة والمحبة والمودة هي أكثر أثار مناهج التربية الإسلامية في تحقيق الأمن المجتمعي.

5. وجود علاقة ارتباط طردية موجبة ومرتفعة بين أثر مناهج التربية الإسلامية في تنمية قيم المواطنة وتحقيق الأمن المجتمعي حسب معامل ارتباط بيرسون.

وفي ضوء ما سبق من نتائج يوصي الباحث بالآتي:

1. تنوع محتوى مناهج التربية الإسلامية بما يساهم في تعزيز قيم المواطنة لدى الطلبة في جميع أبعاد المواطنة.

2. ضرورة تعزيز مناهج التربية الإسلامية بما يساهم في تحقيق الأمن المجتمعي في جميع أبعاده.

أثر مناهج التربية الإسلامية في سلطنة عمان في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة وتحقيق الأمن المجتمعي والعلاقة بينهما من وجهة نظر المعلمين  
أ. سليمان بن محمد الكعبي

3. إجراء الدراسات التحليلية لمناهج التربية الإسلامية للكشف عن مدى تضمناها لأبعاد الأمن المجتمعي كمّاً وكيفاً.

4. تعزيز مناهج التربية الإسلامية بما يخدم تحقيق الوعي الأمني لدى الطلبة.

5. استغلال العلاقة الارتباطية المرتفعة بين قيم المواطنة والأمن المجتمعي لتنمية

مستوى الشعور لدى الطلبة بأهمية المساهمة في تحقيق الأمن المجتمعي، وتحمل المسؤولية الاجتماعية.

## المراجع

1. ابن صويلح، ليليا (2019). دور التعليم في تعزيز ثقافة التعايش السلمي وتكريس قيم المواطنة في سياق مجتمع ما بعد الحداثة. *مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية*. مركز البحث وتطوير الموارد البشرية، رماح، 23(2)، 72-91.
2. أبو حشيش، بسام (2010). دور كليات التربية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة المعلمين بمحافظات غزة، *مجلة جامعة الأقصى. سلسلة العلوم الإنسانية*. 14 (1)، 250-279.
3. أبو لطيفة، شادي فخري (2019). دور مناهج التربية الإسلامية المقررة لطلبة المرحلة الأساسية العليا في مواجهة التطرف الفكري من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية في قسبة الطفيلة. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*. الجامعة الإسلامية، غزة، 28 (5)، 26-39.
4. الحبيب، فهد إبراهيم (2005). *تربية المواطنة: الاتجاهات المعاصرة في تربية المواطنة*. الرياض: جامعة الملك سعود.
5. الحفظي، عبدالرحمن (2006). *دور التربية الوطنية في تنمية المواطنة في المجتمع السعودي*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
6. حمزة، ميساء محمد (2016). دراسة تحليلية لقيم المواطنة المتضمنة في كتاب المواطنة وحقوق الانسان للصف الثاني ثانوي. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*. 75، 405-450.
7. الحوشان، بركة بن زامل (2004). أهمية المؤسسات التعليمية في تنمية الوعي الأمني. *أبحاث ندوة المجتمع والأمن الثالثة*. كلية الملك فهد الأمنية، الرياض، الفترة: 11-14/4/2004، 121-139.
8. الحولي، عليان (٢٠٠٦). *قضايا في اقتصاديات التعليم*. الجامعة الإسلامية، غزة.

- أثر مناهج التربية الإسلامية في سلطنة عمان في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة وتحقيق الأمن المجتمعي والعلاقة بينهما من وجهة نظر المعلمين أ. سليمان بن محمد الكعبي
9. الخروصي، سلطان خميس ومراد، طهراوي رمضان (2020). درجة تضمين قيم المواطنة في مناهج الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم ما بعد الأساسي للصفوف (11-12) في سلطنة عمان. *مجلة العلوم التربوي والنفسية*. 4 (33)، 110-131.
10. الرشيد، حمد (2000). بعض العوامل المرتبطة بالقيم التربوية لدى طلاب كلية التربية بجامعة الكويت دراسة ميدانية. *المجلة التربوية*. جامعة الكويت، 56، 15-63.
11. الزدجالية، ميمونة بنت درويش (2016). تقديرات معلمي التربية الإسلامية لأهمية التربية من أجل المواطنة العالمية والصعوبات التي تواجههم في تعزيزها لدى الطلبة في سلطنة عمان. *المجلة التربوية*. 121 (31)، الجزء الثاني، 363-391.
12. زيدان، ليث (2007). *مفهوم المواطنة في النظام الديمقراطي*. موقع الحوار المتمدن، العدد: 1933، تم الاسترجاع من: <https://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=98140>.
13. سرور، فاطمة محمد والعزام، محمد نايل (2012). دور مناهج التربية الإسلامية المطورة في تنمية قيم المواطنة الصالحة لدى طلاب المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر المعلمين في تربية اربد الثالثة. *دراسات العلوم التربوية*. الجامعة الأردنية، 39 (2)، 487-503.
14. السعدني، فكري عبدالمنعم وأحمد، مصطفى أحمد (2018). *دور المدرسة الثانوية العامة في تعزيز ثقافة المواطنة لتحقيق الأمن الاجتماعي لدى طلابها*. أبحاث المؤتمر العلمي العربي الثاني عشر، جامعة سوهاج، جمهورية مصر العربية، 25-26/4/2018م، 648-724.
15. الصانغ، محمد بن حسن (2005). *دراسة تحليلية لكتاب التربية الوطنية المقرر على طلاب الصف الثالث الثانوي بالملكة العربية السعودية*. ورقة مقدمة لندوة بناء المناهج الأسس والمنطلقات، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.
16. الصبحين، عيد حسن والرصاعي، محمد حسن (2018). دور المدرسة ومناهج التعليم في تحقيق الأمن المجتمعي من وجهة نظر القادة التربويين في الأردن. *دراسات، العلوم الإنسانية والاجتماعية*. الجامعة الأردنية، 45 (4)، الملحق 1، 191-203.
17. العاصم، محمد إبراهيم (2004). *دور المدرسة في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة في مدينة الرياض من وجهة نظر الطلاب*. دراسة قدمت في لقاء الإشراف التربوي التاسع، إدارة تعليم البنين، الطائف، المملكة العربية السعودية.

- أثر مناهج التربية الإسلامية في سلطنة عمان في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة وتحقيق الأمن المجتمعي والعلاقة بينهما من وجهة نظر المعلمين أ. سليمان بن محمد الكعبي
18. العايش، عبدالله بن حلفان بن عبدالله (2016). دور مقررات التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية في حفظ الأمن العقدي للطالب من وجهة نظر المعلمين بمكة المكرمة. *مجلة البحوث الأمنية*، كلية الملك فهد الأمنية - مركز البحوث والدراسات، 24 (64)، 71-116.
19. العمري، رانقة محمد (2015). *مفاهيم الأمن الاجتماعي ومدى تضمينها في كتب الثقافة الإسلامية للمرحلة الثانوية في الأردن*. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة اليرموك، الأردن.
20. العمري، رانقة محمد والشريفين، عماد عبدالله والهواملة، ماهر شفيق (2016). تعزيز الأمن الاجتماعي في كتب الثقافة الإسلامية. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات*، جامعة القدس المفتوحة، 40، 125-159.
21. الغافري، هاشل بن سعد والسعيد، حميد بن مسلم والحامدي، ماجد بن علي (2015). درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية والدراسات الاجتماعية قيم المواطنة في التفاعل الصفّي من وجهة نظر المشرفين التربويين في سلطنة عُمان. *مجلة تنمية الموارد البشرية*. 11، 228-264.
22. الغامدي، عبدالرحمن بن علي (2010). *قيم المواطنة لدى طلاب الثانوية وعلاقتها بالأمن الفكري*. الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
23. الغامدي، علي عوض (2015). دور معلم التربية الإسلامية في تعزيز قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الطائف. *مجلة كلية التربية*. جامعة الأزهر، 165 (2)، 783-812.
24. القحطاني، عبدالله بن سعيد القحطاني (2010). *قيم المواطنة لدى الشباب وأسهمها في تعزيز الأمن الوقائي*. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، المملكة العربية السعودية.
25. الكندري، كلثوم محمد والغازمي، مزنة سعد (2013). قيم المواطنة المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في دولة الكويت: دراسة تحليلية. *مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية*. جامعة أم القرى، 2 (5)، 309-372.
26. كيتا، جاكاريجا (2017). *المناهج التعليمية ودورها في ترسيخ قيم الوسطية لدى طلبة المرحلة الثانوية*. *مجلة دراسات وأبحاث المجلة العربية للأبحاث في العلوم الإنسانية والاجتماعية*. 28 (9)، 1-29.

- أثر مناهج التربية الإسلامية في سلطنة عمان في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة وتحقيق الأمن المجتمعي والعلاقة بينهما من وجهة نظر المعلمين أ. سليمان بن محمد الكعبي
27. المالكي، عبدالحفيظ عبدالله (2006). *نحو بناء استراتيجيات وطنية لتحقيق الأمن الفكري في مواجهة الإرهاب*. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، المملكة العربية السعودية.
28. مرتجي، زكي رمزي (2015). تقييم مشروع المواطنة الذي ينفذه مركز إبداع المعلم في المدارس الإعدادية بوكالة الغوث الدولية من وجهة نظر المعلمين والمدراء بمحافظات غزة. *مجلة تنمية الموارد البشرية*. 11، 94-164.
29. المعمرى، سيف بن ناصر (2014). التربية من أجل المواطنة في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية: الواقع والتحديات. مركز الإمارات للدراسات والبحوث الإستراتيجية. 38-61.
30. المعمرى، سيف بن ناصر والصارمية، بدرية (2015). درجة تضمين منهج الدراسات الاجتماعية بسلطنة عمان لجوانب التعلم المرتبطة بالمواطنة العالمية وأساليب المعلمين في تدريسها من وجهة نظرهم. *مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية*. 156 (41)، 169-210.
31. المومني، هيام عقلة سالم؛ المومني، محمد خالد مصطفى والربضي، انصاف جورج سلامة (2013). دور مناهج التربية الوطنية في جامعة البلقاء في تعزيز قيم المواطنة لدى الطلبة من وجهة نظر الطلبة. *مجلة التربية*. كلية التربية، جامعة الأزهر، (153)،
32. ناصر، إبراهيم (2003). *المواطنة*. عمان: دار مكتبة الرائد العلمية.
33. هويدي، عبدالباسط وحوامدي، الساسي (2016). المناهج التربوية ودورها في تنمية قيم المواطنة. *مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية*. جامعة الشهيد حمة لخضر- الوادي، (15)، 52-60.
34. وزارة التربية والتعليم (2020). *الكتاب السنوي للإحصاءات التعليمية*. الإصدار الخمسون، سلطنة عمان.
35. اليوسف، يحيى (2015). تصور مقترح لتضمين الأمن الفكري بمقررات التربية الإسلامية وبيان أثره على تنمية قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية. *المجلة التربوية*. 115 (29)، 313-357.
36. Alberta Education (2005). *The Heart of Matter: Character and Citizenship Education in Alberta Schools. Learning and Teaching Resources Branch, Alberta, Canada.*
37. Svedberg, E. & Kronsell, A. (2003). *Women, Men, Citizenship, and the new security thinking in Sweden*. Presented at Gender and Power in the New Europe, the 5<sup>th</sup> European Feminist Research Conference, August 20-24, 2003, Lund University, Sweden.
38. *The Encyclopedia Britannica, 11<sup>th</sup> ed, 1911, New York: The Encyclopedia Britannica Inc.*